



الرقم : (٥٢٥)
التاريخ : (١٤٤٦/٠٦/٢٨ هـ)
الموافق : (٢٠٢٤/١٢/٢٩ م)

الْجَازِئُ بِهِ رَأْدُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَقْرَاءُهُ

بروأية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب تبصراً لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجب، وجعله أجل الكتب قدراً وأغزرها علمًا وأعظمها نظماً وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنك لقيوميتك الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبد رسوله المبعوث إلى خير أمة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه الأنجبات، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف موروث، وإن أعظم ما استغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصة)، وقد أمرنا بقراءاته رجاء شفاعتيه بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شيئاً لأصحابه)، وهو الذي ترفع به الدرجات بقدر ما تحفظ منه من آيات، كما أخبر الرسول الكريم عليه أفضل التسليمات وأتم الصلوات: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى من أهلك لسانه بقراءاته، وأشغل عقله بتذكرة، وفرغ قلبه لحفظه، وأفني عمره لعمله به وتعلمه. وبعد:

فقد قرأت على الأخ في الله تعالى / راميا إبراهيم الرحال حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، غيباً من حفظها، بالتحرير والتجويد التام، مع حفظها منظومة الجزرية وقراءتها شرحها. ولما أنعم الله عليها بإتمام ذلك كله استجزئني فأجزئها أن تقرأ بذلك وتقرئ من شاءت من التثبت والمراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة. وأخبرتها أنني تلقيت هذه الرواية بفضل الله تعالى بعد حفظي للقرآن الكريم كله على فضيلة الشيخة أمينة مصلح أبو الفرج الشلبي حفظها الله تعالى وأمد في عمرها ونفع بها، وأجازتني بها، وأخبرتني أنها تلقتها على فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن علي الريس حفظه الله تعالى وأمد في عمره ونفع به، وهو تلقاها على فضيلة الشيخ بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليمني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على إبراهيم السميسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزمي، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وهو على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وهو على أبي الحسن علي بن صالح الهاشمي، وهو على أحمد بن سهل الأشناوي، وهو على أبي محمد عبيد بن الصباح النهشلي، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البزار، وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود، وهو على أقرأ التابعين أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، وهو على زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه، وقرأ زيد بن ثابت رضوان الله تعالى عليه على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المجلحين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى جلاله وعلمه نواله وتعالى جده وجَلَ ثناوه وتقدىست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجازة بتقوى الله تعالى في السر والعلن، والتزام منهج الصحابة والتابعين معتقداً وسلوغاً، كما أوصيها ألا يمر عليها شهر إلا وقد ختمت القرآن ختمة واحدة على الأقل، وأوصيها أن لا تردد أحداً طلب تعلم القرآن الكريم ما استطاعت لذلك سبيلها، وأن تلتزم بأخلاق الإسلام وأداب حملة القرآن، والتزام الحشمة والحجاب الساتر، وأن تحرض على طلب العلم الشرعي متغيرةً بذلك وجه الله تعالى، وأسائل الله تعالى أن ينفعها وينفع بها، وينشر القرآن على يديها، وأطلب منها أن تدعوا الله لي ولوالدي في ظهر الغيب، وإني أضرع إلى الله تعالى أن يُتم علينا جميعاً نعمة ظاهرة وباطنة إنَّه تعالى قريب مجيب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

الشيخة المجيبة
هيا مأحمد شيفي

